

تاج العروس من جواهر القاموس

وإني لأستحسني وفي الحقّ مسمّجٌ ... إذا جاءَ بآغي العُرفِ أنْ
 اتَّعَذَّرَ " وسَمَحَةٌ : فَرَسٌ جَعْفَرُ بن أبي طالبٍ " الطَّيَّارُ ذِي الجَنَاحَيْنِ
 " . الآنَ لِي إِلهٌ لَسَنٌ موجودٌ مشهورٌ وبَيْتٌ يَدِ ابْنِي يَلْخُلُ سَنَ من الفرس وهذا Bo
 وسَمَحَةٌ بنُ سَعْدٍ وابنُ هِلَالٍ كلاهما بالضمّ . وسَمَحَةٌ كَجُھَيْنَةٍ : بئرٌ
 بالمدينة غزيرة الماءِ قديمةٌ . " وتَسَامَحُوا : تَسَاهَلُوا " . وفي الحديث
 المشهور " السَّمَّاحُ رِيَّاحٌ " أي المُساهلة في الأشياءِ تُرِيحُ صاحبَها .
 وأَسَمَحَتِ قَرْوَنَتُهُ " - وفي بعض النسخ : قَرَرِيْنَتُهُ - أي " ذَلَّتْ رَفْسُهُ "
 وتابَعَتِ وسامحتْ كذلك . ويقال : أَسَمَحَتِ قَرَرِيْنَتُهُ إذا ذَلَّتْ واستقامت .
 وأَسَمَحَتِ قَرْوَنَتُهُ لذلك الأمر إذا أَطَاعَتِ وانْقَادَتِ . أَسَمَحَتِ " الدَّابَّةُ "
 : لَزَتْ " وانْقَادَتِ " بَعْدَ اسْتِصْعَابٍ " . من المجاز : " عُوْدُ سَمَحٍ " بِيْنُ
 السَّمَّاحَةِ والسُّمُوْحَةِ : مُسْتَوٍ لَيِّنٌ " لا عُقْدَةَ فيه " . ويقال : ساجَةٌ
 سَمَحَةٌ : قال أبو حنيفة : وكلُّ ما استَوَتْ نَبْتَتُهُ حتَّى يكون ما بين طَرَفَيْهِ
 منه ليس بأَدَقَّ مِنْ طَرَفَيْهِ أَوْ أَحَدِهِما : فهو من السَّمَحِ . " وأبو السَّمَحِ
 " : كُنْذِيَّةٌ " خَادِمُ النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ عليه وسلّم " ومولاه رَوَى عنه مُجِلٌّ بنُ
 خَلِيفَةٍ : " يُغْضَلُ مِنْ بَوَلِ الجَارِيَةِ " . أبو السَّمَحِ : " تابعيٌّ يُدْعَى
 عبدَ الرَّحْمَنِ وَيَلْقَبُ دَرَّاجاً " ومما يستدرِكُ عليه : سَمَحٌ وتَسْمَحُ : فَعَلَ شَيْئاً
 فَسَهَّلَ فيه . وعن ابن الأعرابي : سَمَحَ بِحَاجَتِهِ وأَسْمَحَ : سَهَّلَ له . ويقال
 فُلَانٌ سَمِيحٌ لَمِيحٌ وسَمَحٌ لَمَحٌ .

سنح .

" السُّنْحُ بالضمّ : اليُمْنُ والبركةُ " وأنشد أبو زيد :
 أَقُولُ والطيرُ لَنَا سَنِحٌ ... يَجْرِي لَنَا أَيَمْنُهُ بالسُّعُودِ السُّنْحُ : " ع
 قُرْبَ المَدِينَةِ " المنوَّرة على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ويقال فيه
 بضمّتين أيضاً . وفيه مَنَازِلُ بني الحارثِ ابن الخَزَرَجِ من الأَنصار " كان به
 مَسْكَنٌ " أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ " أَبِي بَكْرٍ " الصِّدِّيق " رضي الله تعالى عنه " لَأَنَّهُ كَانَتْ
 لَهُ زَوْجَةٌ من بني الحارثِ بن الخَزَرَجِ الَّذِينَ كَانَتِ السُّنْحُ مَسْكَنَهُمْ وهي
 حَبِيبَةُ أَوْ مُلَايِكَةُ بنتُ خَارِشَةَ وَكَانَ عِنْدَهَا يَوْمَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى ﷺ عليه
 وسلّم كما في حديث الوفاة . " ومنه " أَي من هذا الموضع " خُبَيْبُ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ

السُّنْدُ حَيٌّ " . السُّنْدُج " من الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ " . قال اللِّحْيَانِيُّ : ضَلَّ عَنْ
سُنْدُجِ الطَّرِيقِ وَسُجِّجِ الطَّرِيقِ : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . من المجاز : " سُنْدُجَ لِي رَأْيِي "
كَمَنْدُجَ " يَسُنْدُجُ " سُنْدُوحًا " بالضمِّ " وسُنْدُحًا " بضمِّ فسكون وسُنْدُحًا " بضمِّتين
إِذَا " " عَرَضَ " لِي . سُنْدُجَ " بِكَذَا " أَيْ " عَرَضَ " تَعَرُّيضًا وَلَحْنًا " ولم
يُصَرِّحْ " . قال سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّ بَ : .

وَحَاجَةً دُونَ أَخْرَى قَدْ سَنَدَحْتُ بِهَا ... جَعَلْتُهَا لِلَّيْلِ أُخْفِيَتْ
عُنُودَانَا سُنْدُجَ " فُلَانًا عَنْ رَأْيِيهِ " أَيْ " صَرَفَهُ وَرَدَّهُ " عَمَّا أَرَادَهُ ؛ قاله
ابن السِّكِّيتِ . سُنْدُجَ الرَّأْيِ " و " الشَّعْرُ لِي " يَسُنْدُجُ : عَرَضَ لِي أَوْ
تَيَسَّرَ . و " سُنْدُحَهُ " به وعليه : أَحْرَجَهُ " أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحَرَجِ أَوْ أَصَابَهُ
بَشَرٍّ . و " سُنْدُجَ عَلَيْهِ يَسُنْدُجُ سُنْدُوحًا وَسُنْدُحًا " . وسُنْدُجَ لِي "
الطَّبَّيُّ " يَسُنْدُجُ " سُنْدُوحًا " بالضمِّ إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَّاسِرِكَ إِلَى مَيَّامِنِكَ وَهُوَ
" ضِدُّ بَرَحَ . و " فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمَيْدَانِيَّ : " " مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ
الْبَارِحِ " أَيْ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ الشُّؤْمِ " . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : سَأَلَ يُونُسُ
رُؤُوبَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنِ السَّانِحِ وَالْبَارِحِ . فقال : السَّانِحُ : مَا وَلَاكَ مَيَّامِنَهُ
وَالْبَارِحُ : مَا وَلَاكَ مَيَّاسِرَهُ . وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : مَا جَاءَ عَنْ يَمِينِكَ
إِلَى يَسَارِكَ وَهُوَ إِذَا وَلَاكَ جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ وَهُوَ إِزْنَسِيَّةُ فَهُوَ سَانِحٌ ؛ وَمَا جَاءَ عَنْ
يَسَارِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَلَاكَ جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ وَهُوَ وَحْشِيَّةُ فَهُوَ بَارِحٌ . قال :
وَالسَّانِحُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْبَارِحِ عِنْدَهُمْ فِي التَّيَمُّنِ وَبَعْضُهُمْ يَتَشَاءَمُ
بِالسَّانِحِ . قال عَمْرُو بْنُ قَمَيْئَةَ :